

«النصرة» تحضر لاستفزات كيميائية في إدلب



حميمي مسلحو «النصرة» يحضرون مع «الخوذ البيضاء» استفزازات في إدلب باستخدام مواد كيميائية (عن الإنترنت)

الالفت الذي حققته موسكو في إصرارها على عقد مؤتمر سوتشي للحوار الوطني، وعلى وقع التطورات الميدانية المتسارعة التي يخوضها الجيش العربي السوري وحلفاؤه على جبهات القتال، وخصوصاً على الجبهة الشمالية، والاقتراب من هز الكيانات الأساسية لـ«النصرة» وشركائها، أخرجت واشنطن «المنزعجة» من كل مترجمة خطاباً معروف الأهداف، ومصوبة أسهم انتقاداتها صوب روسيا، التي بدت أكثر ثباتاً في مواقفها تجاه أي بيان أو خطاب غير مبنية على وقائع مثبتة.

وخلال جلسة مجلس الأمن، وفي وقت سابق، عقدت مناقشة مسالة الخصل من استخدام السلاح الكيميائي في سورية، أكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الوزير المفوض منذر منخر، أن سورية تدين وترفض أي استخدام للأسلحة الكيميائية أو أي نوع من أسلحة الدمار الشامل باعتباره جريمة ضد الإنسانية.

وأضاف: إن «ادعاءات الولايات المتحدة باطله وركبته».

قبل مراسلين محترفين علق على ميكروفوناتهم شعاري إن إن».

وكشفت تقارير سابقة وخبراء أن من يطلقون على أنفسهم تسمية «أصحاب الخوذ البيضاء» يطلقون دعماً من الولايات المتحدة وأوروبا بهدف فبركة أحداث إعلامية هدفها كسب تعاطف الرأي العام العالمي لاختلاق حوارات إنسانية واستخدامها كذريعة لتدخل غربي أوسع في سورية.

يذكر أن الحكومة السورية وجهت عشرات الرسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء مجلس الأمن المتعاقبين ولجنة القرار ١٥٤٠ تحوي معلومات مفصلة وموثقة حول قيام بعض حكومات الدول الداعمة للإرهاب وخاصة النظامين التركي والسعودي بتسهيل حصول المنظمات الإرهابية على أسلحة ومواد كيميائية تم استخدامها من قبل هذه المنظمات ضد المدنيين والجيش العربي السوري ولاسيما في الهجوم الكيميائي الذي شنته المنظمات الإرهابية في كل من خان العسل والغوطة الشرقية.

وعلى حين بدأت الأجواء الإيجابية تصبغ المناخ السياسي المحيط بالأزمة السورية، بعد النجاح

أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية، أن أحد سكان إدلب أبلغ المركز بأن تنظيم «جبهة النصر» الإرهابي نقل إلى إحدى القرى أكثر من ٢٠ أسطوانة تحتوي على غاز الكلور وتحضر لعملية استفزازية بمشاركة ما يسمى «الخوذ البيضاء»، وذلك بالتوافق مع الاتهامات الأميركية للحكومة السورية باستخدام الكيميائي.

وقال المركز في بيان، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنا: إن «أحد سكان سراقب في محافظة إدلب اتصل يوم ١٢ شباط، وأبلغ عن التحضير لاستفزاز باستخدام مواد كيميائية ليث ذلك عبر قناة أجنبية».

وأضاف البيان: إن «المصل قال إن مسلحي جبهة النصر قاموا يوم ١٢ شباط بنقل أكثر من ٢٠ أسطوانة كلور وأدوات وقاية إلى سراقب على متن ثلاث سيارات».

وأوضح المصل، بحسب بيان «حميمي» أن «ممثل الخوذ البيضاء قاموا بتفجير برفرة وتقديم إسعافات أولية لمتسعين وهميين من السكان المحليين، وأن ما حصل تم تصويره من

خطة واشنطن القديمة الجديدة المقبلة

تحسين الحلبي

في المنطقة لتوسيع هامش مخططها الأمني «الضيق» كما يصفه ديكييل.

٢- ستحاول إسرائيل تركيز جهودها على استهداف دول وقوى محور المقاومة لإبقائها مشغولة في داخلها.

ومع ذلك يقر ديكييل أن استخدام هذه الفرص لا يمكن ضمان نجاحها بسبب تماسك قوة وماتنة التحالف الذي يضم سورية وحزب الله وإيران على المستوى الإقليمي ومع روسيا وأستراليا لا تزال ضيقة وخصوصاً أن أخطار التصعيد لها قوانينها الخاصة بها، وإسرائيل لا تستطيع أن تهدأ أو تتراح وتوقع المحافظة على هذا الوضع الإستراتيجي المتقدم دونما حاجة لإجراءات التخطيط والعمل على المحافظة عليه، ولذلك نوصي بإيجاد الفرص وأوسع سواء باسم محاربة الإرهاب الجهادي أم لصد التأثير السلمي علينا من النفوذ الإيراني في ساحة شمال إسرائيل، وإلى جانب ذلك أن الأوان لتحقيق إجراءات فك الارتباط عن الفلسطينيين وإزالة الخطر الجودي عن إسرائيل من القاموس القومي».

وإذ حاولنا تحويل هذه اللغة التي يستخدمها العقل العسكري الإسرائيلي تجاه جبهة الشمال الممتدة من حدود الجولان المحتل حتى جنوب لبنان، إلى المعنى الذي تحمله أو ستحمل في الأشهر أو الأعوام المقبلة، فإن ذلك يعني:

إذ حاولنا تحويل هذه اللغة التي يستخدمها العقل العسكري الإسرائيلي تجاه جبهة الشمال الممتدة من حدود الجولان المحتل حتى جنوب لبنان، إلى المعنى الذي تحمله أو ستحمل في الأشهر أو الأعوام المقبلة، فإن ذلك يعني:

١- إضفاء الطابع الرسمي على دعم وتجنيد القوى الإصلاحية في المنطقة أي الدول الخاضعة للقرار الأميركي.

٢- التفاوض على شروط وقف إطلاق النار المتبادل، وإزالة الخطر الجودي عن إسرائيل من القاموس القومي».

وإذ حاولنا تحويل هذه اللغة التي يستخدمها العقل العسكري الإسرائيلي تجاه جبهة الشمال الممتدة من حدود الجولان المحتل حتى جنوب لبنان، إلى المعنى الذي تحمله أو ستحمل في الأشهر أو الأعوام المقبلة، فإن ذلك يعني:

إذ حاولنا تحويل هذه اللغة التي يستخدمها العقل العسكري الإسرائيلي تجاه جبهة الشمال الممتدة من حدود الجولان المحتل حتى جنوب لبنان، إلى المعنى الذي تحمله أو ستحمل في الأشهر أو الأعوام المقبلة، فإن ذلك يعني:

ميليشيا «الحر» تدعي الاتفاق مع داعش على إخلاء جنوب إدلب

الوطن

أسفر اتفاق عقده الميليشيات المسلحة المنضوية مع «جبهة النصر» الإرهابية في ما يسمى «هيئة تحرير الشام» عن إنهاء تنظيم داعش الإرهابي ويلمح البصر من جنوب إدلب، بحسب بيان لثلاث الميليشيات.

وبعد تشقق الميليشيات و«النصرة» من خلفهم بأن الجيش العربي السوري وحلفائه سهلوا هروب داعش من ريف حماة الشمالي إلى جنوب إدلب ومزامع أن ذلك أسفر عن مواجهات، لم تض صوي ثلاثة أيام على تلك المواجهات المزعومة ليعرف عن اتفاق أنهى وجود التنظيم في ريف إدلب الجنوبي.

وأكد بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة، عن المناطق باسم ميليشيا «جيش النصر» محمد رشيد أن «جميع مسلحي التنظيم سلموا أنفسهم في المنطقة، وأصبوا بيد فصائل غرفة العمليات»، إلا أن الاتفاق أن تنظيم داعش لم يعلق حتى إعدام هذه المادة على البيان.

وقضى الاتفاق بحسب المواقع بتسليم سلاح مسلحي الأخير «بالتكامل والمناطق



ميليشيات «الجيش الحر» في ضواحي الباب شمال حلب (رويترز - أرشيف)

بعد اجتماع ضم الميليشيات مع ثلاثة قياديين في التنظيم الإثنين.

وأكد على «معاملة الأسرى حسب مقتضيات العدالة والقانون والضرورات الأمنية».

التي يسيطر عليها وتلقمهم إلى المحاكمة، على حين نقلت تلك المواقع عما سته «مصادر عسكرية» قولها: إن مسلحي التنظيم سلموا أنفسهم وبلغ عددهم ٣٥٠، بينهم ٨٠ جريحاً، إلى جانب نساء وأطفال

وبعد الاتفاق بين تلك الأطراف الإرهابية كان لا بد لهم من جرعة هجوم على ما يحلو لهم تسميته «النظام السوري» دون أي إشارة إلى أن تنظيم داعش منظمة إرهابية، حيث دعا البيان «المجتمع الدولي للإسراع في محاكمة النظام السوري» الذي ووفق زعمهم «رعى وصر الإرهاب بأشكاله المختلفة واستخدمهم في أكثر من موقع».

وشكلت من ١١ الميليشيات في ريف إدلب غرفة عمليات مشتركة لتوحيد الجهود في المعارك ضد الجيش، مطلع شباط الجاري، وأكد بيان التشكيل حينها أن ذلك جاء بعد جهود مكثفة خلال الفترة الماضية لإيقاف تقدم الجيش وحلفائه، ووسط التنظيم في الأيام الماضية على بلدي الخوين والزور جنوبي إدلب، على حين أعلنت الميليشيات أسر العشرات من مسلحيه أول من أمس بعد محاولتهم التسلل إلى منطقة أم الخلاليل بينهم أطفال.

مواقع معارضة أخرى لفتت إلى أن من بين من سلموا أنفسهم ٨٠ جريحاً، وبذلك لم يعد للتنظيم أي وجود فعلي في أرياف حماة وحلب وإدلب، حيث كان الجيش العربي السوري وحلفاؤه ظهروا منذ أيام قليلة كامل ريف حماة من أي وجود للتنظيم.

حرب إعلامية تسبق وصول تيلرسون إلى أنقرة.. و«ناتو» يتفرج

تركيا تستهدف وسط مدينة عفرين وأنباء عن انخراط سلاح الجو في التصدي

وكالات

قبل وصول وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية ريكس تيلرسون إلى أنقرة استعرت وتيرة الحرب الإعلامية بين الطرفين اللذين يشكلان قوة أساسية في حلف شمال الأطلسي «ناتو» في حين كان الأخير يتفرج.

وعلى حين كان عدوان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المسمى «غصن الزيتون» يستهدف لأول مرة مدينة عفرين، كان معارضوه ينتقدوه من باب أن اللاجئين السوريين في تركيا لا يدعموه ويكتفون ب«تدخين الأراكيل».

وتولى أردوغان دفع الهجوم على واشنطن بنفسه، فهاجم أمس أمام الكتلة النيابية لحزبه الحاكم «العدالة والتنمية» في البرلمان «قرار الولايات المتحدة تقديم الدعم المالي لولايات الحماة»، معتبراً أن ذلك «سيؤثر في قرارات تركيا».

وحرص أردوغان على إطلاق تصريحه قبل وصول تيلرسون إلى أنقرة خلال جولة إقليمية كانت الكويت محطتها أمس بعد القاهرة وبيروت، وفقاً لوكالة «رويترز»، حيث أكد تيلرسون أن تنظيم داعش لم ينته في سورية والعراق، إلا أن أردوغان شدد وفق وكالة «الأناضول» على «عدم أحقية أحد بعد الآن التذرع بداعش، فقد أسدل الستار على مسرحية داعش في سورية والعراق».

أما وكالة «سبوتنيك» الروسية فنقلت عن

أردوغان قوله: قيل لنا إن ضربنا أحد صفوف ترذ بقسوة، إن من يقول ذلك فهو لم يجرب من قبل القضية العثمانية».

وحول زيارة تيلرسون قال: «سنستعرض أمامهم (الأميركيين) جميع الحقائق»، وأن «ناتو لا يعني الولايات المتحدة الأميركية وحدها، ف كافة أعضاء الحلف متساوون مع الولايات المتحدة».

بدروها نقلت وكالة «آكي» الإيطالية عن الأمين العام لـ«ناتو»، يانس ستولتنبرغ ترحيبه بالحوار بين الولايات المتحدة الأميركية وتركيا، نافياً أي نية للمؤسسة الأطلسية بالتدخل في هذا الشأن.

وفي الأثناء، وفي انتقاد لأزع أردوغان، هاجم زعيم المعارضة بالبرلمان التركي رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو اللاجئين السوريين المقيمين في بلده وقال: إن «الشيان السوريين في تركيا يستمتعون بوقتهم، يدخنون الأراكيل، وجنونا يحمون أرضهم، ليس هذا هو الحال؟!». في خطاب اعتبرته مواقع معارضة «تحريضياً».

ميدانياً، وبحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فإن المدفعية التركية استهدفت، أمس، للمرة الأولى وسط مدينة عفرين، عندما سقطت ثلاث قذائف في محيط المشفى بوسط المدينة، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى، على حين ذكرت وكالة «سانا» لأنباء أن الاستهداف أسفر عن ارتقاء شهيد وجرح ٤ آخرين.



مسلحون من «دع الفرات» يعلنون تحت العلم التركي خلال العدوان على مدينة عفرين (أ ف ب)

ارتفع عدد القتلى في صفوف «غصن الزيتون» إلى ٢٠٢، بينهم ٢٩ قتيلاً من جنود القوات التركية بينهم طياران اثنتان، فيما البقية من مقاتلي الميليشيات المسلحة المؤتمرة بأمر أردوغانان، على حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن حصيلة العدوان التركي بلغ حتى يوم أمس نحو ٤٥٠ مديناً ومقاتلاً وجندياً خلال ٢٥ يوماً.

وذكرت «الأناضول»، أن قوات العدوان التركي تمكنت، من احتلال قرية عمر سيمو التابعة لناحية بلبل للمرة الثانية حيث كانت احتلتها في اليوم الأول من الشهر الجاري، ووصل عدد النطاق التي احتلها العدوان منذ انطلاق العملية إلى ٥٢، تقتصر على مزارع وقرى وتلالا إستراتيجية.

ونقلت الوكالة التركية عن رئاسة أركان جيشها بيانا أكد «تحديد ٧٠ إرهابياً من عناصر «بي كا كا (حزب العمال الكردستاني) / كا جا كا (قوات سورية الديمقراطية - قسد / و ب ي د (حزب الاتحاد الديمقراطي) / ي ب ك (وحدات حماية الشعب) وداعش» أمس، خلال عمليات برية وجوية، ليرتفع، وفقاً للبيان «عد الإرهابيين الذين تم تحييدهم منذ انطلاق العملية إلى ألف و٤٣٩ إرهابياً».

ولفتت الوكالة إلى وصول قافلة تعزيزات من عربات عسكرية مدرة إلى «قضاء خاصا» عن ارتفاع عدد القتلى إلى ١٥٩ من مسلحي «الوحدات» و«الدفاع الذاتي» منذ ٢٤ يوماً من العدوان الذي بدأ في ٢٠ الشهر الماضي، فيما «غصن الزيتون».

جندريس بالريف الجنوبي الغربي لعفرين، بالتزامن مع اشتباكات في ريفي عفرين الشمالي والشمالي الشرقي، ومحاور أخرى في ريف راجو، دون أن يصدر أي إعلان رسمي سوري يؤكد مشاركة سلاح الجو.

وأسرفت الاشتباكات بحسب الموقع الروسي، عن ارتفاع عدد القتلى إلى ١٥٩ من مسلحي «الوحدات» و«الدفاع الذاتي» منذ ٢٤ يوماً من العدوان الذي بدأ في ٢٠ الشهر الماضي، فيما «غصن الزيتون».

قصف مدفعي طال القرية ذاتها، حسيما نقل «روسيا اليوم»، عن نشطاء.

وفقاً للموقع الروسي، فإن سلاح الجو السوري استهدف محاور القتال العنيفة بين الميليشيات والقوات التركية من جهة، و«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية و«قوات الدفاع الذاتي» الكردية أيضاً من جهة أخرى، على محاور في قرى حمام و أشكا غربي ودير بلوط وأجكلة وبافلورة ومحاور أخرى في ناحية

أما موقع «المبايدن نت» فتحدث عن استشهاد ٣ أشخاص، ولفت إلى أن الاستهداف قد يعرض أكثر من مليون شخص للخطر جراء الضربات الصاروخية، وأن «مناطق سيطرة المسلحين بعيدة عن مكان استهداف محيط المستشفى».

بموازة ذلك قامت مروحيات الجيش التركي باستهداف مواقع للقوات الكردية في قرية دمليا في المنطقة الواقعة بين راجو والشيخ حدي في القطاع الغربي من منطقة عفرين، بالتزامن مع

حلب - الجمهورية - مقابل صلاة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٦ - تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٤٧
مخصص ببناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٢١-٢٤٥٤٠٢ - فاكس: ٠٢١-٢٤٥٤٠٣
للإذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابلية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٢١-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٠٢١-٢٣١٢١٨
طبرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٠٢٣-٢٢٢٧٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٠/٢٣٣٧٤٠٠
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٢٩٩٢٨
فاكس التحرير: ٠١١-٨٨٢٧٩٤٠

المدير الفني
لارا توما

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

مدير التحرير
جاننبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة